

51 شرح كتاب التوحيد باب ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اللهم صل وسلم على عبده ورسوله محمد واله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ربي زدنا علما واهدنا وسددنا وارزقنا البصير في الدين والاخلاص في القول والعمل اخواني في الاسبوع الماضي كان الحديث بقوله تعالى يوشكون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون - [00:00:39](#)

اشير في الدرس الماضي الى ان المؤلف رتب هذا الكتاب ترتيب حسن فبدأ اول ما بدأ كما تعرفون بالتوحيد وفضله وتحقيقه والدعوة هني الخوف من ظله ثم انتقل الى الحديث عن الشرك - [00:01:09](#)

بدأ بالشرك الاصغر ثم انتقل بعده الى الشرك الاكبر الذبح والدعاء والاستغاثة والاستعانة الله عز وجل ثم بعد ذلك انتقل الى ماذا يا اخوان في هذا الباب والذي يليه الى الحديث - [00:01:30](#)

ماجد المدعويين بعد ان بين حكم دعوتهم تبين حاله انه لا تجوز دعوتهم بحال من الاحوال وصدر هذا الباب ونريد احد الاخوة ان يقرأ اهلا وسهلا تفضل احمد سلام ورحمة الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله باب قوله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم - [00:01:57](#)

يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ولا ينبتك مثل خبير - [00:02:32](#)

نعم. ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبتك مثل خبير. صدق الله العظيم. نعم احسنت آآ باب قوله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ذكر الله ما عدة ادلة - [00:02:53](#)

تدل على بطلان عبادة الهية المشركين وهي احمد انت اللي قرأت انهم ايش؟ في الاية الاولى يوشكون انهم لا يستطيعون النصر. وايضا ولا انفسهم ينصرون وفاقد الشيء لا يعطيه كما قيل - [00:03:16](#)

فاذا كان لا ينصر نفسه كيف يطلبه النصر؟ وايضا اول اية لا يخلقون شيئا؟ نعم لا يخلقون شيئا وهم فاذا كانوا مخلوقين ولا يخلقون شيئا يا حبة ولا ذرة ذبابا - [00:03:38](#)

قال ما هو اقل واحقر من ذلك فكيف يصح ان يعبدوا مع الله عز وجل والايات في هذا كثيرة والتي ذكر الله فيها عيب الهة ونقصها وانها لا تملك شيئا. لا قليلا ولا كثيرا - [00:04:03](#)

حتى مثاقيل الذر الاية الثانية والذين تدعون من دونهم مر بنا يا اخوان ان الدعاء نوعان ها هما نعم يا عبد الله دعاء عبادة ودعاء مسألة بينهما علاقة بين الدعائين علاقة - [00:04:24](#)

يعني كل اية فيها دعاء عبادة فيها دعاء مساء وكل دليل فيه دعاء مسألة فيه دعاء فما العلاقة بينهما يا عبد الله التلازم بينهما فدعاء العبادة يستلزم دعاء المسألة يدل عليه باللزام - [00:04:48](#)

فمن عبد الله فلا بد يلزمه ان يدعوه والا كيف يزعم انه يعبد ويدعو غيره ودعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة. طيب هذه الاية والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير - [00:05:08](#)

يمكن ان تحمل على اي نوعين؟ تأمل الاية ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم يا اخوان يمكن المسألة ودعاء العبادة ايضا والغالب ان الدعاء الذي يوجه المشركين على سبيل الانكار الغالب من دعاء العبادة - [00:05:34](#)

هذا في الدنيا اما في الآخرة فهو دعاء وقيل ادعوا شركاءكم يعني وليس اعبدوه لكن هذه الآية يظهر فيها دعاء العبادة ويظهر فيها دعاء المسألة ايضا لكونه ان تدعوهم لا يسمع دعائكم. نعم - [00:06:04](#)

تضمنت هذه الآية الشروط التي لا بد من توفرها في المدعو وهي ثلاثة شروط نعم الملك من قوله ما يملكون من قطمير سماع الدعاء من قول تدعوهم يسمع دعائكم والقدرة على الاستجابة من قوله - [00:06:31](#)

ولو سمعوا ما استجابوا لكم هذه شروط لا توجد وفي آيات المشركين بل ولا واحد منها فكيف بها جميعها وانما هذه الشروط لربنا سبحانه وبحمده فوجب ان يتوجه الناس بحاجاتهم وتضرعهم وسؤالهم اليه عز وجل - [00:06:59](#)

القطمير والنقييل والفتيل ثلاثة اشياء كلها متعلقة بنواة التمر. فما الفرق بينها مهند القطمير هو الذي يحيط بالغشاء الذي نعم الغشاء يحيط بالنواة والفتيل الخيط الذي يكون فيه الخيط يكن في فتحة النواة - [00:07:27](#)

بطولها والنقيير نقرة تكون فوق ظهر النواة نقرة صغيرة تجدها في بعض النوا فهم لا يملكون قطمير واذا كان لا يملك يعني حتى ما يعدل غشاء النواة يدعى من دون الله عز وجل - [00:08:00](#)

هذا حل المدعوين من دون الله عز وجل من الهه المشركين واصنامهم فهي لا تخلق بل هي مخلوقة وهي لا تنصر لا تنصر نفسها وهي لا تملك ولا تسمعوا ولا تقدروا حتى لو سمعت على - [00:08:30](#)

الاجابة فكيف تصح عبادته هذا العقل يا اخوان يعني يرفض ويأنف مثل مثل هذه الاشياء هذا كان في بعض العرب في الجاهلية موحدون رفضوا ما عليه المشركون من التعلق باشجار وباحجار كما مر بنا يا اخوان الى بشارة - [00:08:57](#)

الى شيء من كلامهم كزيد بن عمرو بن نفير ابن ساعدة ورقه بن نوفل وجملة من من كانوا على التوحيد في الجاهلية نعم احد يقرأ مم تفضل يا عبد الله - [00:09:27](#)

قال المؤلف رحمه الله وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. نعم. قال عننا قال شج النبي صلى الله عليه وسلم ما الفرق بين - [00:09:50](#)

الشجة والجرح الشجع احسن الله اليك تكون في الوجه والرأس. اي نعم. واما الجرح ففي بقية الجسد. في بقية البدر شجعيم احد وكسرت رباعية فتح الراية. نعم. ما هي الرباعية - [00:10:13](#)

في آ الرابع سم بعد الناب نعم الرباعية هي التي تلف ثنية. نعم. الانسان له اربعة انياب واربع ثنايا واربع رباعيات. رباعيات كلها متجاوزة السن الحاد يليه من فوق ومن تحت. ثنايا. ثنايا - [00:10:32](#)

ثم في الوسط الرباعية. نعم الرباعية كسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم وشجع رأسه وجرح في وجنته حتى دخلت احدى حلقات المغفر في رأسي صلوات ربي وسلامه عليه وقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم - [00:10:58](#)

استفهام معناه ماذا اول استبعاد الفلاح عليهم كيف يفلحون وقد فعلوا هذا الفعل بنبيهم كان اصحابه اصابوا بين يديه وقتل منهم جملة رضي الله عنهم وارضاهم فانزل الله ليس لك من الامر شيء - [00:11:20](#)

هذه الجملة من الآية معترضة بين اربع مسائل بين الله سبحانه وتعالى او بينها وذكرها فما هي هذه المسائل الاربعة ليقطع طرفا من الذين كفروا اي يهلك طرفا منه الثاني - [00:11:47](#)

وكبت الجميع رجعوا وان كانوا في الظاهر منتصرين الا انه مخزولون ما حققوا شيئا من اغراضهم يتداولوا وهموا بالرجوع فالقى الله في قلوبهم الروح. فناكسوا على اعقابهم الثالثة او يتوب عليهم - [00:12:13](#)

الرابعة او يعذبهم فانهم ظالمون ثم جاءت هذه الجملة من الآية المعترضة وهي قوله ليس لك من الامر شيء الخطاب هنا لاكمم الخلق عليه الصلاة والسلام اذا لماذا الأمر دليل - [00:12:37](#)

لله الامر من قول ومن بعد وايضا في الغزوة نفسها قل ان الامر كله لله. اخونا في انفسهم ما لا يبدون لك فالامر كله لله عز وجل. اذا كان اكرم الخلق ليس له من الامر شيء - [00:13:01](#)

بغيره اذا مناسبة هذا الحديث الباب يا اخوان ما المناسبة النبي صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر شيء فكيف تطلب منه الامور

ويكشف ويطلب منه إزالة الكرب و ايضا قد شجر رأسه وجرح عن الصلاة والسلام - [00:13:22](#)

قتل اصحابه بين يديه وحصل للناس ما حصل ولو كان بيده من الامر شيء ما حصل اللي حصل لكن الذي جرى لحكم عظيمة اجراها ربنا عز وجل ولهذا قال عز وجل عنه ولو كنت اعلم الغيب - [00:13:59](#)

لاستكثر من الخير وما مسني نعم الحديث اللي بعده قال المصنف رحمه الله فيه علي ابن عمر رضي الله عنهما انه سبب من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - [00:14:29](#)

اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية صفوان ابن امية وسهيل ابن عمر والحاج - [00:14:56](#)

بن هشام فنزلت ليس لك من الهم شيء قال وفيه الصحيح ايضا عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة - [00:15:06](#)

من صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا اللعن هنا ما المراد به لأ الدعاء من الله الطرد لا شك مباشرة واما اللعن من غيره عز وجل فمعناه على من لعن بالطرد - [00:15:22](#)

والابعاد من رحمة الله عز وجل بعدما يقول سمع الله لمن حمده الفئ سمع في اللغة يتعدى بنفسه فلماذا عدي باللام هنا سمع الله لمن يتضمن معنى زائدا على مجرد السماع - [00:15:46](#)

ومن يتضمنه استجاب الله لمن حمده او استجاب الله دعاء من حمده ما حكم لعن المعين هل يلعن معين فاسقا او حتى كافرا معين. لماذا ما تدري ماذا في علم الله عز وجل عن حال هذا المعين - [00:16:14](#)

ولهذا قال عز وجل او يتوب عليه وقد تاب الله عليه فاسلم الثلاثة كلهم وكان لهم بلاء وجهاد في الاسلام رضي الله عنهم وارضاهم واما جنس الفساق او جنس الكفار - [00:16:51](#)

فلان هم لعن الله السارق في الخمر عشرة وما اشبه ذلك وشاهدوا من هذا الحديث كسابقه انه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له من امره شيء فكيف يدعى مع الله عز وجل - [00:17:15](#)

وان مواقع الناس فيما وقعوا فيه بسبب الغلو ولما خالفوا قوله صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح سيأتينا لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله - [00:17:45](#)

فلما اطروا وبالفوا في مدحه تجاوزوا الحدود وهذا في الحديث حقيقة انتقاص لله عز وجل لماذا موج يكون دعاء غير الله انتقاص لله عز وجل لا شك سوى غيره به - [00:18:04](#)

فسوى المخلوق ففي هضم لالوهيته سبحانه وبحمده. بل هو انتقاص للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك لانه اذا فعل مع النبي ما لا يرضى به ما لا يظهر به النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرضى بهذا بحال من الاحوال - [00:18:28](#)

فهل هذا تعظيم لهم لا يمكن ان يكون تعظيما ولا يمكن ان يكون يعصي النبي صلى الله عليه وسلم معظما له بحال من الاحوال وفي القنوت في النوازل النبي قالت شهرا - [00:19:03](#)

يدعو على قبائل من العرب لما حصل منهم ما حصل ثم تركه بعد ذلك نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:29](#)

بعدما انزلت عليه وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا لكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس عم النبي صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. يا - [00:19:51](#)

صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:11](#)

سليني من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. نعم النظارة يا اخوان نوعان نذرات خاصة وعامة نظرنا خاصة لمن اول ما يبدأ ثم النذرة العامة نعم - [00:20:25](#)

فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به لنتذر قوما ماء ذراع ما اتاهم النذير من قبلك لما نزلت عليها هذه صائد الصفا يا صباحاه اجتمع الناس كما مر بنا وقال - [00:20:47](#)

لو اخبرتكم ان جيشا بدون نعم مجرنا جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال اقرب الناس اليه. عمه تبا لك هذا جمعت نصائر اليوم وهذا يدل - [00:21:20](#)

على انه لا يتعلق الانسان باخوانه بنسب قال بجاه ولا بمال حينما يتعلق بربه بطاعته وعبادته سبحانه وبحمده ولهذا جمعهم وقد لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبي مناف رواية نفسها - [00:21:46](#)

لا اغني عنكم ان الله يشاء بقريش ثم بني عبد مناف ثم باقرب الناس اليهم. عمته وعمه ثم من هو اقرب منهم جميعا وهي فاطمة رضي الله عنها وارضاهها رغم ما لها من القدر - [00:22:13](#)

ومكانة وهي من سيدات نساء الجنة مع ذلك كن سلمي من مالي ما شئت يعني ما اقدر عليه وماذا اقدر عليه انا اغني عنكم من الله فاذا كان يقول لا قرب الناس اليه - [00:22:35](#)

هذا الكلام هل يجوز لغيره ان يدعوه الحمد لله عز وجل يجوز في حال من الاحوال المقصود ان المؤلف رحمه الله عقد هذا الباب لبيان حال المدعوين واکرمهم انبياء الله ورسلمهم - [00:23:01](#)

فاذا كانت تلك حالهم فكيف تجوز دعوتهم مع الله عز وجل في آ اول الباب في قوله تعالى ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم يريدون شبهات احيانا لابد الانسان ان يعرف هذه الشبهات - [00:23:24](#)

لانهما تكثر في هذا الزمان وتورد عبر اجهزة التواصل طالب العلم اذا لم يكن عنده قدرة هذا التمييز ما يستطيع ان يعود مثل هذه الشبهات في قضية سمع الميت يقولون الميت يسمع - [00:23:53](#)

وذكر في هذا الحديث عن ابن عباس رواه ابن عبد البر رحمه الله تعالى قال ما منكم من احد مر بقبر اخيه المؤمن كان يعرفه فسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام - [00:24:17](#)

مر على كوبري سلم عليه رد عليه السلام وما ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما منكم من احد يسلم علي الا رد الله الي روحي فارد عليه السلام - [00:24:37](#)

الحديث الاول مختلف في تصحيح وتضعيفه صححه جمع من اهل العلم رحمه الله شيخ الاسلام اخرون ولكن الاحاديث اثار كثيرة عن السلف حتى حاكم ابن القيم رحمه الله اجماع السلف - [00:24:52](#)

على ان الميت يعرف من يسلم عليه ويرد عليه انا فرض ثبوت الحديث الذي في الحديث انه يرد ماذا بس وما عدا وسلم عليه وكذا يتحدث يسولف يعني سفه وزيارة القبور - [00:25:18](#)

ايش المقصود بها انتفاع الاحياء من الاموات وانما المقصود ما هو تفاعل الموت ولهذا علمهم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يكون عند القبور السلام عليكم اهل الديار من المسلمين. وانا ان شاء الله بكم - [00:26:00](#)

لاحقون يرحم الله المستقدمين منا. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم واغفر لنا الى اخره وما ورد ابدا النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوهم شفاعا وسلوهم دعا بما يفعل الان الله المستعان - [00:26:19](#)

حتى لو قيل بفرض سماعهم فان ربنا قال ان تدعوهم. بل قال حتى لمحمد صلى الله عليه وسلم فانك لا تسمع الموتى ولا تسمعوا صوم الدعاء اذا فلا حجة فيما ذكر - [00:26:41](#)

وفي ان نقول الميت يقصد ويقال عندما يقال و يطلب منه الدعاء. وما اشبه ذلك من هذه الاباطيل التي تحصل عندكم اتى الامر ولا قوة الا بالله باهل الوقوع في مزالق ومهالك - [00:27:10](#)

عظيمة وبكل ما تقدم يدل على ان الواجب على المسلم ان يتوجه قلبه لربه عز وجل حتى قال الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فعجيب - [00:27:28](#)

ان ينأى الانسان بنفسه عن القريب المجيب ويذهب الى الاموات يطلب منهم قضاء الحاجات والتفجير الكبرى الله تعالى يقول كما مر

بنا امن يجيب المضطر من هو الذي دعاه قال في اخرها الله مع الله - [00:27:54](#)

دل على ان دعوة المضطر لغير الله لو حصلت انه بهذا الصنيع اتخذه مع الله عز وجل يذكرون شبهات يتعلقون بها لا تواجه بها نصوص كتابها السنة الصحيحة ولهذا قال شيخ الاسلام كلمة لعلني ذكرتها لكم كلمة - [00:28:23](#)

عظيمة يا اخوان قال من تدبر القرآن طالبا الهدى تبين له من تدبر القرآن كلمات من تدبر ما هو من قرأه بس تدبر القرآن اثنين لابد وان يكون طالبا للهدى - [00:28:55](#)

ليس كالزائغين الذين يعتقدون امورا ثم ينظرون في القرآن يبحثون عن شبهات لا هم لا لابد ان يتبعه اخذ هذا الكلام وهذا المعنى من شيخه ونظمه في بيت يقول فيه انه نية - [00:29:25](#)

وتدبر القرآن العلم تحت تدبر القرآن مذكورون شبهة لهم ايضا فيما روي عن ابن مسعود النبي قال اذا فلاتت ناقة احدكم بارض فلاة فلينادي يا عباد الله احبسوا فان لله تعالى - [00:29:47](#)

حاضرا يحبسها علي والحديث ضعيف ما تقوم به حجة والعجيب انهم عندما يأتون للعقائد يقولون احاديث الاحاد حتى ولو كانت في الصحيحين ما يحتاج بها في العقيدة ثم في مقام الشبهات يستدل باحاديث - [00:30:14](#)

وهي ما تقوم بها حجة في حال الاحوال مع ذلك قال العلماء علماء السلف رحمهم الله لو فرض صحة الحديث فانه قيل في اخره فان لله حاضر يعني حاضرون مع ذلك الحديث ضعيف ولا ولا يحتج به - [00:30:37](#)

ايضا من شبهاتهم حديث عثمان بن حنيف انا رجل اعمى جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله ادع لي قال ان شئت دعوت لك وان صبرت فهو خير لك. قال بل ادعوا - [00:31:06](#)

فامر ان يتوضأ وان يقول اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك نبيا الرحمة اني اتوجه بك الى الله في حاجة اللهم فشفعه في اللهم فشفعه في يعني اقبط شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:29](#)

وشفاعة دعاء ليس في الحديث توسل حتى بذات النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء للرسول هذا يدل على الحديث لا من قريب ولا من بعيد حتى التوصل بذاته عليه الصلاة والسلام وهي - [00:32:02](#)

بدعة انكرها السلف في التوسل بالذوات في الحديث ما يدل عليه لانه قال في اخره اللهم ايش فشفعوا يعني اقبل اقبل شفاعته فان الداعية شافع تدعو ويدعو فيكون الداعيان شفعا - [00:32:29](#)

ولهذا قال عليه السلام ما من مسلم يقوم على جنازته الحديث الصحيح اربعون لا يشركون بالله شيئا الا شوف شوف معنى شفعا يعني قبضت الحديث عن النبي دعا له وهو توسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:56](#)

فقال اللهم نعم اللهم شفعه في اياه آيات القرآن يا اخواني كالشمس في هذا الامر. ولله الحمد والمنة لكن تدبروا كلام الله وافهموه يا اخوان وافقهوا نحتاج اليوم الى فهم كتاب الله عز وجل - [00:33:22](#)

وفهم السنة ايضا هي عدة عدة عدتنا وعتادنا وبها يا اخواني الكتاب والسنة وبفهمهما يذب المسلم عن دينه ويحافظ عليه الا ما يخفاكم الشبهات التي تأتي من انحاء العالم - [00:33:47](#)

والتي يتعرض لها الصغير وكبير مرأة ورجل يعرضون انفسهم والله المستعان. نعم احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد. باب قول - [00:34:16](#)

الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. نعم الله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قول الحق وهو العلي الكبير - [00:34:39](#)

اي تنمة ايتين سيأتي ذكرهما في الباب القادم ان شاء الله وما قوله تعالى قل ادوا الذين زعمتم من دون الله. تأملوا الآية تدبروها يا اخوان. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [00:35:00](#)

وماذا هم فيهما من شرك؟ وما لهم منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. هذه كم درجة يا اخوان؟ اربع درجات كم درجة؟ لا يملكون مثقال ذرة. اثنين وما لهم فيهما من شرك - [00:35:22](#)

وما له منهم من ظهير ظهير معين. اربعة ولا تنفع الشهوات فمن يدعى من دون الله كائنا من كان لا يملك مثقال ذرة. اثنين لا يشارك حتى في ملكها الاولى ما يملكها استقلا. الثاني لا يشارك في ملكه. [00:35:45](#) - الثالثة

وماله منهم من ضهير. من ظهير معين. فاذا لا يملك وفي نزول يا اخوان تدرج بالنزول. اثنين ما هو اقل من الملك؟ مشاركة. لا يشارك. ما هو اقل من المشاركة المعاونة ما له منه من ظهير. ما هو اقل من المعاونة - [00:36:13](#)

حتى مجرد الشفاعة لا يشفع فلا احد يملك شيئا ولا يشارك الله تعالى في الملك ولا يعين الله تعالى عليه ولا يشفع عنده والا باذنه. حتى الملائكة يا اخوان وش الدليل - [00:36:42](#)

وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعدي ايدنا الله الميت ملائكة من اثنى الله تعالى عليهم في محكم تنزيله. ان الذين عند ربك لا يستكبرون عبادته. ويسبحون - [00:37:09](#)

قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ان له ما في السماوات والارض كل الاية قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم مع ذلك لا يملكون شيئا. ولا يشفعون الا بماذا يا اخوان؟ كلا باذن الله كما سيأتي بالشفاعة - [00:37:29](#)

ثم قال بدأ حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ هذا بيان حال الملائكة. وان الملائكة يصابون بالفزع الشديد حتى اذا زالوا الفزع عن قلوبهم قال بعضهم لبعض قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق اي قال - [00:38:03](#)

ربنا الحق وهو العلي الكبير سبحانه وبحمده. وسيأتي بيان هذا في الحديث الذي بعده وقوله وهو العلي الكبير ختمت الاية بهاتين الصفتين او بهذين الاسمين وعندما تمر علينا الاسماء يا اخوان نقف عندها - [00:38:29](#)

فلنثبت الاسم اولاً. فهنا دلت الاية على اثبات اسمين من اسماء العلي والكبير والكبير الصفة والتي تضمنها ذلك الاسم ثلاثة ويثبت ايضا ثمرة لها الحكم والعلو نوعان علو ذات وعلو قد الصفات - [00:38:53](#)

اما علو الذات فان الله تعالى بذاته فوق الجميع كما دلت على ذلك الادلة المتكاثرة. والتي قال عنها بعض اهل العلم سها الف دليل حتى ان فرعون فهم من موسى ان ربه اعلى - [00:39:30](#)

في السماء عندما قال يا هامان ابن يا هامان ابلجي صرحا لعلي لعلني ابليغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى ومع ذلك قبل ان تجد من يعتقد هذه العقيدة ان الله بذاته يقام. وجميع خلقه - [00:40:00](#)

وفي حديث الجارية الراعية للغنم والتي ما قرأت في كتاب ولا قرأت في كتاب لما سأل النبي وسلم قال اين الله ماذا قالت؟ سم حديث لا لا يصح هذا السؤال عند عندهم - [00:40:23](#)

يقول هذا حديث احد والعقائد لا تبني على احد اذا اين الله؟ خلاص لا يعلم اين ربه انتقل محمود رحمه الله لابن فورك لما قال اين الله؟ قال لا داخل عالم ولا خارج ولا - [00:40:46](#)

قد لو اردنا يعني وصفا للعدم ما وجدنا احسن منها. عيانا بالله العلو الثاني علو الصفات وهو ان جميع صفات الله عليا كاملة لا نقص فيها بوجه من نعم. احسن الله اليكم - [00:41:11](#)

قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم - [00:41:35](#)

قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح البخاري اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة - [00:41:55](#)

يعني اذا قضى الامر وتكلم سبحانه وتعالى بالوحي ضربت الملائكة باجنحتها. هذا يدل على الملائكة اجسام لا كما يدعيه بعضهم بانهم ارواح وفي الاية دليل الاية السابقة دليل على انهم اجسام وش الدليل - [00:42:15](#)

قلوبهم حتى اذا فزع عن قلوبهم. عن قلوبهم. فلهم قلوب ولهم اجنحة اولي اجنحة مثنى وثلاثة فدل على انهم اجساد. الله اعلم بكيفياتهم ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا او خضعانا لقوله - [00:42:42](#)

اي خاضعين متذللين لقول رب العالمين كانه سلسلة على اخوان ينفذهم ذلك السلسلة. حلق من الحديث يدخل بعضها ببعض.

والصفوان ما هو الحجر الملمس وينفذهم ذلك اي يمضي فيهم ويخلص اليهم - [00:43:09](#)

في قوله كأنه سلسلة اختلف. في هذا مشهورين القول الاول كان هذا تشبيه للفرع. الذي يحصل للملائكة من فزع الذي يحصل من جر السلسلة على الصفوة اي تشبيه للفرع بماذا؟ للفرع وهذا يميل لايش يا محمد الله يقول العثيمين - [00:43:39](#)
فهو تشبيه للسمع بايش؟ بالسمع. بالسمع. لا المسموع. بالمسموع. قل الثاني كأنه اي الصوت المسموع. سلسلة على صفوان ذكر هذا القول الشيخ سليمان رحمه الله في التيسير ليس دل له بحديث ابن مسعود الذي رواه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تكلم الله بالوحي - [00:44:19](#)

سمع اهل السماوات صلصلة كجر السلسلة صفوان فيصعبون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فاذا جاءهم اجبريل فزيع عنهم يعني ازيل الفرع عنهم. قالوا ماذا قال ربنا يا جبريل قال الحق قالوا الحق الحق - [00:44:59](#)
اول الحديث اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات ماذا؟ صلصلته. صلصلة يقول الحافظ رحمه الله ابن حجر وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الوحي عندما سأله حارث بن هشام. من هو الحارث بن هشام - [00:45:36](#)
يا اخوان وجهة نسينا والذين انف احد اسلم سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوحي فقال احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فينقصم عني وقد وعيت ما قال - [00:46:05](#)

تحياتي لمثل صلصات ماذا؟ مثل صلصلة الجواز وهذا لا يكون تمثيل يا اخوة. ابدأ. لان الاشتراك في اصل المعنى لا يكون تمثيل يعني خذ حديث الوحي النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتيني مثل صنبة وهو اشد علي - [00:46:37](#)
اترى ان مجيء الوحي مثل صلصلة الجرس مثل جرس رنين جرس عادي. لا يمكن ابدأ. لكن بينهما اشتراك في ايش؟ في اصل في اصل ماذا هنا والاشتراك في اصل المعنى لا يكون ماذا يا اخوان؟ لا يكون تشبيه. لا يكون تمثيل. الاشتراك في - [00:47:07](#)
قد يكون قائل النملة لها قوة. لله المثل الاعلى. والفيل له قوة اين هذه من هذه؟ ما في نسبة. ومع ذلك فكله يعتبر ايش؟ فالكل في اشتراك في اصل معنا ولا ما في اشتراك؟ في اشتراك. هل يلزم التمثيل؟ لا. ما يمكن. ما يمكن ان تقول قوة لا يمكن - [00:47:46](#)
فالاشتراك في اصل المعنى لا يدل على التمثيل وبالتالي الحديث ما فيه تمثيل ان شاء الله. والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله كما في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال فيسمعها - [00:48:27](#)
السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعها فيسمع الكلمة فيلقها الى من تحته. ثم يلقها الاخر الى من تحته. حتى يلقها على لسان الساحر او الكاهن - [00:48:47](#)

ربما ادركه الشهاب قبل ان يلقها وربما القاها قبل ان يدركه. فيكذب معها مائة كذبة. فيقال قد قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. نعم. قال يسمعها المسرك السماء - [00:49:07](#)
الشياطين يصعدون بعضهم فوق بعض حتى يبلغوا السماء الدنيا السماء محبوبة محفوظة لكن يبلغون الى السماء الدنيا وفي حديث عائشة في البخاري الى العنان وهو السحاب قال عليه السلام الملائكة تنزل في الانام فتذهب - [00:49:27](#)
اذكر الامر قضي في السماء تسرقه الشياطين وتسمعه فتوحيه للكهان فيكثرون معه مائة كلمة. يسترقون من الملائكة من العنان او من السماء الدنيا ثم ينزل بها فيرسل به الشهاب فربما ادركه قبل ان يلقها وربما القاها - [00:50:01](#)
بحكمة ارادها الله عز وجل. والا فلن يعجز الله شيء وانا ظننا ان لن تقول نعم ان لن تقول الانس والجن لا غيرها ايضا هو ان لمست السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهوبا. وانا كنا نقع منها مقاعد للسمع. فمن يستمع الان يجد له شيئا مرة. وانا لندري - [00:50:36](#)

اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدوا وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض في الارض ولن نعجزه هربا - [00:51:09](#)
كان يكون السم ولهم مقاعد فحزرت السماء وملئت حرسا شديدا وشبهة. بعد مبعث المصطفى صلى الله عليه وسلم. ولهذا يبحثون عن السبب ما الذي حصل وصف سفيان بكفه حرف يعني امالها وبدد يعني فرق - [00:51:25](#)

بين اصابعه حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فماذا يفعل الكاهن او الساحر يكفي ابو فهد يكذب معها كم؟ مئة كتبة ما اعظم الحق يا اخوة ما اعظم الحق! ما وجه ذلك - [00:51:56](#)

حتى ان اهل الباطل يستخدمون يقتبسون شيئا منه لكي يلبسوا على الناس بباطلهم يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل المبطل لا يستطيع ان يقول اه باطله هكذا واضحا مكشوفاً للناس لا لابد ان يوشيه او يدخل فيه شيء - [00:52:22](#)

من الحق حتى يمويه على العامة والسذج فاكذبوا معي مئة كذبة فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من صحيح عائشة تقول اذا الكهان يحدثون بالشيخ فنجد حقا قال عليه السلام تلك الكلمة يخطفها الجن الجني - [00:52:51](#)

ثم يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فيكتب معه مئة كذبة او كما قال عليه الصلاة والسلام فتعجب كما يشير الشيخ في الفوائد الى ان الناس كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بماذا؟ يعني واحد اخباره - [00:53:16](#)

صادق وكذب عليك خمس مرات او ست مرات تصدقه فكيف في مئة مرة المقصود ان الملائكة رغم انهم خلق لهم قدر ومكانة وشأن الا انهم اذا سمعوا ما يحبيه الله عز وجل ماذا يحصل لهم؟ نعم يصابون بالفرع الشديد حتى يصعقوا - [00:53:44](#)

فاذا كانت هذه حالهم فهل تجوز عبادتهم نعم؟ لا تجوز بحال الاحوال ولهذا اكون عز وجل ويا محشرهم جميعا ثم يقول الملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدونه قالوا سبحانه ان انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون - [00:54:32](#)

وقال وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن. ما عبدناهم فهم في الجاهلية كانوا يعبدون الملائكة فالمؤلف رحمه الله اراد ان يبين حال الملائكة مع رب العالمين. وان حالهم اذا سمعوا ما يوحى به - [00:55:05](#)

اصيبوا بما اصيبوا به من الفرع الشديد فكيف تصح عبادتهم مع الله عز وجل فالمؤلف رحمه الله في هذا الباب ذكر الملائكة وفي الباب السابق ذكر هذا المدعويين مما يعبد المشركون من الالهة وكذلك حال المصطفى عليه اتم الصلاة والتسليم - [00:55:37](#)

وانه لا تجوز عبادة احد مع الله كائنا من كان. وان العبادة كلها يجب ان تكون خالصة لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات - [00:56:09](#)

منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد. ثم يمر جبريل على الملائكة كل - [00:56:39](#)

كما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقول كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل. نعم النوم قال اذا - [00:56:59](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يحيي الامر تكلم بالوحي. يتكلم سبحانه وبحمده بالوحي. وفي حديثك سابقه اثبات صفة الكلام لله عز وجل خلاف ما عليه الفرق - [00:57:19](#)

فالجميع الذين يقولون ان كلام الله تعالى مخلوق لفظ ومعناه وكذا الاشعرية الذين يكونون من الكلام هو المعنى القائم في النفس. واما الالفاظ والحروف فهي عبارة عن كلامه وليست كلامه هو - [00:57:39](#)

الجميع يقولون هذا القرآن كلام الله. فهم من هذه الناحية احسن من البشر. لما اثبتوا ان القرآن اللي بين ايديهم كلام الله. لكنهم لا شك صرحوا بانه ماذا؟ لانه مخلوق واما الاشعرية فيقولون هذا القرآن هو ماذا؟ عبارة - [00:58:05](#)

عن كلام الله وليس كلام الله عز وجل. وانما كلامه المعنى النفسي المعنى القائم بنفسه وربنا عز وجل يقول وان احد من المشركين استجارك فاجر. فاجره حتى يسمع كلام الله يسمع ما هو عبارة - [00:58:37](#)

فالقرآن لا شك كلام ربنا عز وجل لفظه ومعنى وتعالى لما تحدى الناس ان يأتوا بمثل القرآن قل لئن جمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل القرآن لا يأتون بمثلي ولو كان بعضهم لبعضهم بمثل هذا القرآن. التحدي بهذا القرآن الذي هو كلام الله عز وجل - [00:58:59](#)

تراهم يتحدى الناس عن شيء في نفسه نعم قال اخذت السماوات منه رجفة اخذت السماوات شرب السماوات هنا يا اخوان. هم

مفعول به مقدم وبين الفاعل طيب؟ رجفة رجفة او قال رعدة شديدة. وفيه ان السماوات والارض - 00:59:32

الله والكون كله معظم لربنا سبحانه وبحمده تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. عند عون الرحمن تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن - 01:00:02

لا تفقهون تسبيا. بعض المفسرين يقول تسبيحنا تسبيح السماوات والارض. ليس على ظاهره ليس حقيقة ولكن لما قام فيها من الايات والدالة على واحد ان يأتي الله وما اشبه ذلك. وهذا قول ضعيف. وقول صحيح انها تسبح حقيقة. وش الدليل من الاية يا اخوان -

01:00:32

لا تفقر ولا تشفيها هنا اثبت انه في تسبيح وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يخطب على جذع نخلة والحديث الصحيح حديث

سهل بن سعد ثم انه طلب من امرأة من الانصار لها غلام نجارا تصنع له اعواد - 01:01:01

فصنع له المنبر فلما قام عليه صلى الله عليه وسلم سمع الناس للجذع حنيئا كحنيت العشار. حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم

وجعل يسكنه. جاء نخلة الله على كل شيء قدير - 01:01:24

الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات والارض. والطائر صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه كل قد علم صلاته اخواني الهدهد انكر

الشرك كيف ها نعم اني وجدت امرأة تملكه واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها - 01:01:46

يسجدون يسجدون للشمس من دون الله. وزين لهم الشيطان اعمالهم وصدهم عن السبيل فهم ذات هاي الطيور على كل حال

الحيوانات ليست مكلفة لكنها تعبد ربه حتى قال الله عن فئات من البشر ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة - 01:02:24

او اشد قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء اكملوا وان منها لما يهبط من خشية من

خشية الله حجارة ونعوذ بالله من قسوة القلوب. والايات النصوص في هذا كثيرة - 01:02:57

تدل على ان هذه المخلوقات معظمة لربها عز وجل ولهذا قد اخذت السماوات منه رجفة اقوى لها رعدة شديدة ان شاء الله خوفا من

الله خوفا من الله عز وجل. نعم - 01:03:20

الله عليكم. قال رحمه الله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا. اذا سمع ذلك قالوا خروا وصعقوا لله سجدا خروا

وصاياكم. بعضنا لم يقول لعل المراد انهم صعقوا فلما افاقوا سجدوا. نعم - 01:03:40

خروف سجود لله عز وجل فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما نعم اول من يرفع رأسه لجبريل له شرف

ومقام ومكانة بين الانبياء بين الملائكة - 01:04:04

كما قال عز وجل انه لقوم رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكينا. مكين يعني ذو مكانة وقدر قائم ثم امين طاعم بين الملائكة

نعم. احسن الله اليكم. ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأل - 01:04:25

ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال فينتهي جبريل بالوحي الى

حيث امره الله عز وجل. نعم. الحديث في هذا كثير يا اخوان. تدل على - 01:04:51

تعظيم السماوات والارض والملائكة لربنا سبحانه وبحمده وهذا الحديث الذي ورده المؤلفون له شاهد من حديث ابي هريرة السابق

يشهد على صحة ما تضمنه والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية. الثانية ما فيها من -

01:05:11

على ابطال الشرك خصوصا ما تعلق على الصالحين. وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب نعم ما احلى هذه

الكلمة يا اخوان! اي اية يا اخواني تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. تقول - 01:05:45

الذين زعمتم من دون الله وهذا التدرج الدال على بطلان عبادتها تدرج نزولا كما ذكر من قليل لا يملكون مثقال ذرة ما دام فيما من

شرك. وما له منه من ظهير لا يشفع الا باذن الله عز وجل - 01:06:05

قد عد بعضهم مرتبة خامسة يا اخوان. ما هي؟ حتى اذا فزع عن قلوبهم. عن قلوبهم هم لا يملكون الشفاعة الا باذن الله. بل اذا سمعوا

كلام الله عز وجل فزية. حصل لهم من - 01:06:33

الفرع الامر شديد واذا كان الملائكة لا يجوز ان يدعوا ولا ان يعبدوا ولا الانبياء ولا الرسل فغيرهم اولى واولى واولى. الا يدعى مع الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثالثة تفسير - [01:06:53](#)

قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير. نعم. الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك سؤالي محمد يا اخوان ماذا قال؟ ربنا. ماذا قال ربنا؟ وسبب سؤالهم ما هو تعظيمهم لله سبحانه وتعالى - [01:07:21](#)

ثم ماذا قال؟ قال الحق. قال الحق وهو نبي كبير وهو تعالى لا يقول الا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا. نعم - [01:07:44](#)

السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه نعم. الثامنة ان الغش يعم اهل السماوات كلهم. نعم. التاسعة ارتجاف السماوات لكلام لا اله الا الله. نعم. العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحي الى حيث امره الله. الحادية عشرة - [01:08:05](#)

ذكر استراق الشياطين. نعم. الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا. الثالثة عشرة ارسال الشهاب. هذا السراب كان موجود في الجاهلية. حديث ابن عباس في مسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان جالس من اصحابه فرمي بنجم فاستنار. قال ما تعدون هذا؟ في الجاهلية. قالوا - [01:08:35](#)

وعظيم او حياته عظيمة. قال انه لا ظلم بهذه موت احد ولا لحياته. لكن ربنا اذا قضى الامر في السماء سبح حملته الارض ثم سبح الملائكة الذين يلونهم ثم يقول الذين يلونهم الاحمام في العرش ماذا قال ربنا فيكونون - [01:09:04](#)

قال الحق وهو العلي الكبير الى اخر الحديث. نعم. احسن الله اليكم. الرابعة عشرة انه يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن من ولي في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه - [01:09:24](#)

الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان. لابد ان يصدق بعض الاحيان. ليش عشان يوههم عشان يصدق في بقية اباطيل اللي هو اكاديمي نعم. السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كلمة. او كذبة. نعم - [01:09:44](#)

السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. اي نعم. الثانية عشرة قبول النفوس للباطن. كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة كذبة؟ هذه فائدة لطيفة يا اخوان - [01:10:10](#)

يعني قبولية الناس في الباطل كيف يتعلقون بايش؟ بواحدة. بواحدة ولا يعتبرون بمئة كلمة. مئة كلمة يتعلقون بواحدة ان صدق فيها ثم يصدقونه بمئة كذبة ولا يعتبرون بالمئة مائة كذبة - [01:10:30](#)

فان من يكذب عليك مئة مرة لا يمكن ان تصدقه ابدًا ومع ذلك يوجد من الناس من يقبل ومن يصدق وفيما الشيء اذا كان فيه شيء من الحق لا يعني انه مدى يا اخوان حق انه حق لا - [01:10:54](#)

الباطل اذا تضمن شيء من الحق لا يعني انه حق بحال الاحوال فان هذا باطل ربما يأتون بشيء من الحق حتى يسوقوا فيه باطلهم ويموهوا على السذج من الناس. نعم - [01:11:19](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله التاسعة عشرة كونهم يتلقى بعضهم من بعض تلك الكلمات. ويحفظونها ويستدلون بها نعم العشرون اثبات الصفات خلافا للاشعرية المعطلة. ما قصد بصفات هنا الكلام صفة العلو لله عز وجل علو الذات وعلو الصفات وانه الكبير في المتعال - [01:11:44](#)

وبحمده واثبات صفة ايضا كلام بعض صفات الكلام سبحانه وبحمده النصوص على اثباتها جلية واضحة حتى قال عز وجل وكلم الله موسى. موسى تكليما عجب ان معتزلة يأولون الآية وكلم الله موسى تكليما - [01:12:14](#)

الكلام ويقولون كلم الله يعني جرحه. باظفار الحكمة لان الكلب في اللغة وشو؟ الجرح. مع انهم يقرون وفيهم اناس لهم باع في اللغة. ان المصدر اذا جاء مؤكدا لا يحمل على المجاز - [01:12:51](#)

لابد من حمده على اي شيء؟ الحقيقة. الحقيقة. كلم الله موسى حتى جاء رجل الى ابي عمرو ابن العلاء احد القراء رحمه الله وقال انا قرأت هذه الآية وكلم الله موسى تكليما. لماذا؟ اي نعم حتى يكون متكلم - [01:13:22](#)

موس نعم موسى اليس الله عز وجل؟ قال له هب اني فعلت ذلك فما اصنع بقول الله عز وجل ولما جاء موسى لميقاته وكلمه وكلمه.
ربه. ربه. وش معنى يصنع بها - [01:13:46](#)

المقصود ان صفات الرب سبحانه وتعالى ثابتة في كتاب الله عز وجل لمن تدبر القرآن طالب الهدى تبين له الحق انت احسن الله اليكم
قال رحمه الله الحديث والعشرون التصريح ان تلك الرجفة والغش - [01:14:04](#)

خوفا من الله عز وجل. اي نعم. الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا. وشك يخافون لله تعظيما له سبحانه قال تعالى ان الذين
اوتوا العلم من قبله. نعم. من قبله عليهم. يخرون اليه. يخرون وكانوا - [01:14:35](#)

ويقول سبحانه ربنا كان عوذ ربنا ويخرون للاذقان ييكون. ويزيدهم خشوع. تعظيما لله عز وجل اذا سمعوا كلامه سمعوا كلام الله وهو
القرآن. حصل منهم ما حصل. فكيف بالملائكة يسمعون الوحي - [01:15:02](#)

الانسان اذا هو عظم ربه عز وجل. عرف قدره وعبدته لكن لا ضعف تعظيم الرب سبحانه وتعالى في قبر الانسان. راح يعظم الاشجار
والاحجار والمقهورين والموتى ولا يدري انه يخل بذلك - [01:15:26](#)

تعظيم ربه عز وجل لقومه ما لكم لا ترجون لله وقارا وقارا. ولو رجوا رجو وكرم لله وخافوا الله عز وجل لعظموه ولو عظموه لعبادوه
وتعظيم المخلوقين تعظيما يصلون به الى درجة الخالق. في انتقاص للخالق وانتقاص لمن عظموه ايضا. وفقكم الله - [01:15:56](#)

البركة فيكم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:16:25](#)